13- البعثة الطبية الايطالية ، 17 نوفمبر 2008 :

بدعوة من هيفي زار وفد ايطالي من منظمات ايمى، ميدجايلد ، سيا ومنظمة أطفال مرضى القلب في العالم كردستان،تكون الوفد من (36)أشخاص مقسمين إلى (7) فرق طبية لعلاج الحالات الطارئة من أمراض الأطفال الرئيسية ووضع برامج لتدريب الكادر المحلي،الفريق الطبي تألف من الاختصاصات التالية:

ت	الاسم	الاختصاص و الموقع الوظيفي	الجنس	الجنسية
		وفد المنظمات الايطالية		
1	ايليا كاردي	مدير صحة منظمة Medchild	ذكر	ايطالية
2	انريكو موسو	مدير: مشاريع منظمة Medchild	ذكر	ايطالية
3	سردار علي عزيز	أمين جمعية الثقافة الكردية الإيطالية	ذكر	ايطالية
4	يولى بينتو	مديرة منظمة SIA	أنثى	ايطالية
5	البرتو ساراكو	دكتور في منظمة (Medchild)	ذكر	ايطالية
6	ماركو ترليدزي	رئيس منظمة اطفال مرضى القلب في العالم	ذكر	ايطالية
7	ايزابيلا مانديلي	منظمة اطفال مرضى القلب في العالم	أنثى	ايطالية
		فريق جراحة القلب المفتوح		
8	الكساندرو فريجوله	جراح قلب - مستشفى سان دوناتو- ميلانو	ذكر	ايطالية
9	الكساندرو كامبريتي	جراح قلب – مستشفى سان دوناتو - ميلانو	ذكر	ايطالية
10	هلكوت علي نوري	جراح قلب – مستشفى سان دوناتو - ميلانو	ذكر	عراقية
11	ماتيو ريالى	جراح قلب – مستشفى سان دوناتو - ميلانو	ذكر	ايطالية
12	كارميلو ارجدياكونو	طبيب قلب /مستشفى سان دوناتو- ميلانو	ذكر	ايطالية
13	ماركو ميلى	مخدر – مستشفى سان دوناتو - ميلانو	ذكر	ايطالية
14	دونتيلا دي بنيديتي	مخدر – مستشفى سان دوناتو - ميلانو	أنثى	ايطالية
15	ولتر كستراكانى	مخدر – مستشفى سان دوناتو - ميلانو	ذكر	ايطالية
16	اسونتا سالاتينو	ممرضة– مستشفى سان دوناتو - ميلانو	أنثى	ايطالية
17	كارلو فيراريني	ممرض– مستشفى سان دوناتو - ميلانو	ذكر	ايطالية
18	قنديل حسن	ممرض– مستشفى سان دوناتو - ميلانو	ذكر	ايطالية
19	فرنشيسكا تيروني	ممرضة– مستشفى سان دوناتو - ميلانو	أنثى	ايطالية
20	صوفيا كابزاس	ممرضة– مستشفى سان دوناتو - ميلانو	أنثى	ايطالية
21	كورنيليا اوغستينو كيتا	ممرضة– مستشفى سان دوناتو - ميلانو	أنثى	ايطالية
22	مارينا كامبيون	ممرضة– مستشفى هيسبيريا - مودنا	أنثى	ايطالية

ت	الاسم	الاختصاص و الموقع الوظيفي	الجنس	الجنسية
23	دورينا لينياتا	ممرضة– مستشفى سان دوناتو - ميلانو	أنثى	ايطالية
24	كرستيانا كروسي	ممرضة– مستشفى سان دوناتو - ميلانو	أنثى	ايطالية
25	انتونيو لورينسو ديتا	فني الرئة والقلب - سان دوناتو- ميلانو	ذكر	ايطالية
26	اليزا دافوليو	فني الرئة والقلب – هيسبيريا - مودنا	أنثى	ايطالية
		فريق قسطرة القلب		
27	ماريو كارميناتي	طبيب قلب /مستشفى سان دوناتو- ميلانو	ذكر	ايطالية
28	ساندرا جوستي	طبيبة قلب /مستشفى ماسا كرارا	أنثى	ايطالية
		فريق جراحة الاطفال		
29	ماريو مسينا	جراح الأطفال : رئيس قسم جراحة الأطفال المستشفى التعليمي سيينا (ايطاليا)	ذكر	ايطالية
30	جوفاني دي ماجو	جراح الأطفال : المستشفى التعليمي سيينا (ايطاليا)	ذكر	ايطالية
31	جيان علي عزيز	طبيبة - المركز الصحي في سيينا- ايطاليا– Emergency ASL7	أنثى	ايطالية
		فريق امراض الدم اللوكيميا والثلاسيميا للاطفال		
32	آنا ماريا تيستي	أمراض الدم / لوكيميا - مستشفى Policlinico Umberto - روما	أنثى	ايطالية
33	روبرت كيزا	أمراض الدم /ثلاسيميا – مستشفى سان رافائيل - ميلانو	ذكر	ايطالية
34	ماركو فوساتي	أمراض الدم /ثلاسيميا – مستشفى سان رافائيل - ميلانو	ذكر	ايطالية
		فريق مختبر الدم		
35	ماركو اندرياني	عالم أحياء- مختبر الزرع- منظمة IME- مستشفى Policlinico Torvergata- روما	ذكر	ايطالية
		فريق الجملة العصبية		
36	ستيفانيا اكورنو	طبيبة :جراحة الأعصاب ، مستشفى سان رافاييل في ميلانو	أنثى	ايطالية

برنامج عمل كل فريق :

أ- **الفريق الأول :** ممثلي منظمات ميد جايلد ، ايمى، وسيا , المؤلف من (7) شخص.

- لقاء مع وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن يونس ، في الاجتماع اتفق الجانبان على ضرورة وجود مستشفى لامراض القلب للأطفال في كل محافظة في كردستان وأكدوا على أهمية استمرار هذا التعاون ، وبعد الاجتماع زار وزير الصحة فريق جراحة القلب من مستشفى سان دوناتو في أربيل مركز القلب.

وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن يونس مع الوفد الايطالي

➢ اجتماع مع محافظ دهوك السيد تمر رمضان ومدير عام الصحة الدكتور عبد الله سعيد يوم 18 نوفمبر مع جميع المنظمات الايطالية .

أكد الدكتور عبد الله سعيد على أهمية دور هذه الزيارات للمنطقة والتي لها دور كبير في تطوير المعرفة والخبرة لدى الكادر المحلي. وأعرب الجانب الايطالي عن استعدادهم لتقديم الدعم الكامل لكردستان. وأشاد الجانبان بدور منظمة هيفي لانجاح هذا التعاون.

محافظ دهوك ومدير الصحة العامة

- عقد اجتماع مع المدير العام لصحة دهوك لمناقشة مخطط مشروع مدينة الرعاية الصحية في دهوك والتي تشيد تحت إشراف مديرية الصحة في دهوك. الدكتور كاردي تحدث عن التغيرات التي حدثت مؤخرا والتطورات والإنجازات التي تمت في كردستان وحكومتها والذي سيساعد على خلق وتعزيز العلاقات الدولية وخاصة في هذا المجال.

الدكتور ايليا كاردي والدكتور عبدالله سعيد

وتضمن العرض نقاط هامة حول عمليات صنع القرار والخطوات الأولى الناجحة لمثل هذه الخطة عن طريق حساب الإحصاءات اللازمة عن الأمراض وتحديد الرعاية الصحية وفقا للتوزيع الجغرافي والديموغرافي. وأكد الدكتور ايليا كاردي على أولوية الإعداد من خلال تحديد برامج الرعاية الصحية ، وأيضا على تدريب المهارات والموارد اللازمة لتنفيذ الخطة.

وأظهر الدكتور ايليا كاردي إحصائية هامة حول النمو السكاني حتى عام 2020 مع التركيز على منطقة الشرق الأوسط ، وأظهرت الأرقام الإحصائية لمعدلات سرير نسبيا للنمو السكاني. وتابع الدكتور ايليا كاردي بعد ذلك تقديم المقترحات التي تعزز الرعاية الصحية الأولية والقائمة من خلال إعادة تنظيم الهياكل الحالية والجديدة في مجال الرعاية الصحية.

وتضمنت المقترحات الاستثمار في الموارد البشرية : التعليم والتدريب ، كما أظهر الدكتور ايليا كاردي نموذجا للتطور من الأمراض المتقدمة الى الصحة الوقائية والمقارنة بين نموذج اليوم و نموذج المستقبل. ثم عرضت بعض مخططات المدن الصحية التي بنيت في بعض دول الشرق الأوسط في العرض التقديمي.

وشملت المدينة مستشفى وجامعة ومركز التكنولوجيا الحيوية وأيضا الحدائق التقنية الصحية وأخيرا تحدث عن شراكة المستشفيات العامة والخاصة والأنظمة والقوانين القادمة أيضا عبر الأسواق المالية. في نهاية الاجتماع اتفق الجانبان على بذل جهود كافية لتنفيذ مشروع المدينة الصحية وعن مشروع الفرقة الطبية المتنقلة إلى المناطق الريفية التي تقوم بها منظمة هيفي (الدكتور ايليا كاردي ، يولى بينتو ، البرتو ساراكو ، انريكوموسو) ناقشوا طريقة نقل المستشفى من الأردن إلى دهوك للمشاركة في علاج المرضى في المناطق النائية .

➢ التغطية الإعلامية :

في يوم 17 نوفمبر وفي مقابلة حية مع قناة فضائية كردستان ، أجريت مقابلات مع جميع الفرق الايطالية ومع المدير العام الدكتور عبد الله سعيد لمدة ساعة.

بدأ الدكتور عبد الله سعيد المقابلة بشكر الايطاليين لمجيئهم الى كردستان ، والأداء والتعاون بينهما في مجال تدريب الكادر المحلي واهداء الآلات الحديثة والمعدات المختبرية وتطوير مختبر الدم. وكرس شكره للجهود التي تبذلها منظمة هيفي ،بالإضافة إلى ذلك ، أعرب عن امتنانه لسفارة الولايات المتحدة على دعم المشاريع الانسانية لمنظمة هيفي.

الوفد الايطالي شرح فترة التعاون مع منظمة هيفي وحكومة إقليم كردستان والتي بدأت منذ عام 2006 وذكروا الانجازات والخطط المستقبلية وفي الختام ، أعرب الدكتور عبدالله سعيد عن شكره والسعادة بزيارتهم وتمنى لهم كل النجاح.

مقابلة مع الوفد الايطالي في فضائية كردستان

- في 20 نوفمبر زار الفريق الإيطالي مستشفى الحروق والجراحة التجميلية في دهوك مع مدير المستشفى والكادر الطبي المحلي قاموا بفحص طبي للمرضى.

الدكتور ايليا كاردي ،الدكتور محمد صالح ، الدكتور علي امين البزاز

- في يوم 22 نوفمبر ، عقد وزير التربية والتعليم العالي الدكتور ادريس هادي اجتماعا مع الفريق الطبي الإيطالي وفي اللقاء أكد كلا الجانبين على اهمية تطوير العلاقات والتعاون بين البلدين.

وزير التربية والتعليم العالي الدكتور ادريس هادي مع الفريق الطبي الإيطالي

➢ في يوم 20 نوفمبر ، قام الفريق الايطالي مع منظمة هيفي بزيارة لمركز جراحة القلب في أربيل وفي زيارتهم اجتمعوا مع جميع الجراحين في الوفد الإيطالي وناقشوا معهم احتياجات المستشفى

الدكتور ايليا كاردي و بخشان علي مديرة منظمة هيفي في مركز جراحة القلب في أربيل

➢ في يوم 19 نوفمبر ، قام الفريق الايطالي مع منظمة هيفي بزيارة مستشفى هيفي للاطفال

الوفد الايطالي في مستشفى هيفي للاطفال

➢ زيارة لكلية الطب دهوك:

في يوم 20 نوفمبر ، زار الفريق الايطالي كلية الطب ، والتقوا عميد الكلية الدكتور فرهاد خورشيد الذي رحب ترحيبا حارا بالضيوف ثم قدم نفسه لهم وأعرب العميد سعادته لرؤية الزوار وعلى أهمية ضمان خلق علاقات متبادلة للتعاون في المجالات العلمية المختلفة وبخاصة في مجال الطب وأن يكون أكثر تحديدا في مجال الطب الأكاديمي. وشكر الدكتور ايليا كاردي العميد ف وتحدث عن آفاق التعاون المستقبلي مع الجامعة.

عميد كلية الطب الدكتور فرهاد خورشيد

ب- الفريق الثاني:

فريق جراحة الأطفال، والذي تألف من (3) أطباء إيطاليين لتدريب (2) من الأطباء المحليين في مركز جراحة الأطفال على منظار المثانة وفقا لبرنامج (التدريب في العمل) بين إيطاليا وكردستان ومنظار المثانة هي التكنولوجيا الجديدة والحديثة كبديل للجراحة التقليدية ومثل هذا العلاج غير متوفر في كردستان.

وقد تم فحص (139) مرضى ، وأجريت (46) عملية جراحية في مستشفى هيفي للأطفال في دهوك ، هذا وتم اختيار(30) طفل للمعالجة في ايطاليا بسبب حالاتهم المعقدة والتي لا يمكن أن تعالج في كردستان. وشارك (11) من الكادر الصحي المحلي في التدريب وفقا لاختصاصاتهم في نوفمبر2008

فريق جراحة الأطفال الايطالي

ت- الفريق الثالث: إمراض الدم أطفال (اللوكيميا) الذي يتكون من (3) أطباء ايطاليين وبمشاركة من الأطباء المحليين من جميع المحافظات الشمالية.

الهدف الرئيسي من زيارتهم تدريب الكادر المحلي من خلال ورش العمل التي تم تقسيمها الى مناقشة الحالات المرضية وطرق العلاج مع الأطباء المحليين ، ايضا تأسيس وتعريف قاعدة بيانات سريرية مشتركة لمرضى الدم لجعل نقل البيانات والاتصال أسهل مع المستشفيات والمراجع الايطالية.

جميع الاجتماعات عقدت في مديرية الصحة في دهوك وشارك فيها (17) من الكادر المحلي من محافظات (دهوك وأربيل والسليمانية ، والموصل)، وناقش جميع الحضور المشاكل التي تواجههم في علاج مثل هذا المرض الخطير، بعض هذه المشاكل الادوية وانعدام الدعم المالي وجهل المرضى وعائلاتهم .الدكتور كاردي رئيس البعثة أكد على تبادل المعارف والخبرات بين ايطاليا والشعب الكردي بالإضافة إلى ذلك ، صرح بانه مقتنع بأن دهوك ستكون نقطة الاتصال فيها بسبب الإدارة الطبية الجيدة والدعم القوي مشيرا إلى أن مهمة هذا سيعود بالنفع على كامل كردستان وربما والعراق.

وقد تم تقييم (61) مريض يعانون من مرض اللوكيميا منهم من عولجوا في إيطاليا
وشارك (17) من الكادر الصحي المحلي في التدريب وفقا لاختصاصاتهم ،نوفمبر2008

ث- الفريق الرابع : إمراض الدم أطفال (الثلاسيميا) الذي يتكون من (3) أطباء ايطاليين وبمشاركة من الأطباء المحليين من جميع المحافظات الشمالية.

الهدف الرئيسي من زيارتهم تدريب الكادر المحلي من خلال ورش العمل التي تم تقسيمها الى مناقشة الحالات المرضية وطرق العلاج مع الأطباء المحليين ، أيضا تأسيس وتعريف قاعدة بيانات سريرية مشتركة لمرضى الثلاسيميا لجعل نقل البيانات والاتصال أسهل مع المستشفيات والمراجع الايطالية.

الجزء الأخر من مهمتهم لقاء ممثلي جمعيات الثلاسيميا في كردستان (من محافظات دهوك و أربيل والسليمانية وكركوك والموصل وخانقين) والذين بلغ عددهم (15) شخص، في الاجتماع الكثير من النقاط والمشاكل نوقشت .

في الاجتماع ، رحب ممثلو رابطة الثلاسيميا بالوفد الإيطالي ، ومن ثم هم وضحوا المشاكل التي تواجههم ، البعض من هذه المشاكل عدم استمرار المريض على العلاج ، ونقص بعض الأدوية والمعدات الهامة، أيضا محاولة فتح مركز متقدم لمرضى الثلاسيميا في كردستان وإرسال مرضى أكثر الى ايطاليا لتلقي العلاج. الجانب الايطالي أوضح أنه حتى في ايطاليا علاج مثل هذه الإمراض الخطيرة ليست مسألة سهلة بجانب تكاليفه الباهظة جدا ولكنهم أكدوا على أهمية التوعية الطبية لتفادي هذا المرض.

- تم فحص (23) من مرضى الثلاسيميا الذين عولجوا في ايطاليا مع برنامج لتدريب الكادر المحلي.
- وشارك (20) من الكادر الصحي المحلي في التدريب وفقا لاختصاصاتهم، نوفمبر2008

راديو زاكروس أجرت مقابلة مع الدكتورة آنا تستي التي أكدت على أهمية تبادل المعرفة وأوضحت أيضا أن السرطان مرض ليس له سبب محدد ولكن هناك عوامل مساعده تساعد في زيادة الإصابة بهذا المرض الخطير من تلوث البيئة ونقص المعرفة الطبية والأدوية.

ج - الفريق الخامس: فريق جراحة الجملة العصبية (جراحة المخ والأعصاب) والذي يتألف من طبيب واحد متخصص في علم الأعصاب للأطفال.

تألف البرنامج من اجتماعات يومية في مستشفى الطوارئ مع حضور جميع الكادر الطبي لمناقشة الحالات ثم إجراء عملية واحده في اليوم وبعد ذلك جولة في ردهة جراحة المخ والأعصاب. في الفترة المسائية يتم فحص المرضى في منظمة هيفي بمساعدة الكادر الطبي المحلي.

وقد تم فحص (211) مريض بجانب إجراء (3) عمليات جراحية وبمشاركة (6) من الكادر الطبي المحلي كجزء من التدريب في العمل .

فريق الجملة العصبية الدكتوره ستيفانيا اكورنو

ح - الفريق السادس: فريق جراحة القلب المفتوح ويتألف هذا الفريق من (18) شخصا.
أهداف الفريق إجراء 17 عملية جراحية في مركز جراحة القلب في اربيل والعمل على تدريب الكادر المحلي من خلال العمل ، هذا وقد تم فحص (272) من مرضى القلب .

خ - الفريق السابع : فريق علاج أمراض القلب بواسطة القسطرة ، ويتألف هذا الفريق من (2) الأشخاص ،تم إجراء (13) قسطرة في مركز جراحة القلب في اربيل وإجراء (11) قسطرة في مستشفى آزادي في دهوك ، مع برنامج لتدريب الكادر الطبي المحلي اشترك فيها 6 من الاطباء المحليين .

د - الفريق الثامن : فريق المختبر ويتكون من شخص واحد ، الدكتور ماركو اندرياني الذي قام بزيارات إلى بنك الدم في دهوك لتنفيذ برنامج للتدريب ، وفيما يلي النقاط المتفق عليها :

- تدريب شخص واحد لاستخدام آلة (Flowcytrometer) لتشخيص مرض اللوكيميا في ايطاليا لمدة 3 أشهر.
- تدريب شخص واحد عن عملية نقل الدم في ايطاليا لمدة شهر.
- البدء في تعريف وتأسيس مشروع زرع النخاع العظمي في كردستان ولإيجاد المانحين وإنشاء سجل إقليمي لمانحي النخاع العظمي لمرضى الثلاسيميا ومرضى اللوكيميا.

وشارك 11 من الكادر الطبي المحلي في التدريب وفقا لتخصصاتهم.